

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 257 @ معرفة الأصول والفروع مشار إليه بالتقدم في المحافل والجموع وذكر أنه باشر توقيع الحكم ونظر الأوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضي علاء الدين إنه ولى خطابة الجامع في إمارة قبجق المنصوري وذكره الأسنوى في الطبقات فقال كان إماما عالما بالفقه والأصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردي سمعته يقول الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد والأعراض عنها قدح في الشرع ومحوها نقص في العقل فمن جعل السبب موجبا فقد أخطأ ومن محاه ولم يجعل له أثرا فقد أخطأ ومن جعل له السبب سببا والمسبب هو الفاعل المختار فقد أصاب وهو الجد الأعلى لقاضي حلب الآن الإمام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل أمه وعم جده لأبيه .

2597 عثمان بن علي بن يحيى بن هبة □ بن إبراهيم بن المسلم بن بنت أبي سعد المصري فخر الدين الأنصاري ولد بداريا من أرض دمشق في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضير والرضي ابن البرهان وتعانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص ودرس وأفتى وكان غزير المال مشاركا في الأدب والموسيقى حسن الخط ومات في جمادى الآخرة سنة 717 وله تسعون سنة وقد وزر